الأدب المقارن

1- مواطن تلاقي الآداب في لغات وآداب مختلفة.

2- الصلات بين الآداب في ماضيها وحاضرها وعلائقها الظاهرة والكامنة.

3- مظاهر التأثير والتأثر بين الآداب من حيث الأصول الموضوعاتية والفنية: الموضوعاتية وتتمثل الموضوعات والمواقف الإنسانية من القضايا الاجتماعية كالحرية الاقتصادية كالتجارة السياسية كالديمقراطية والاديولوجية كالنارية، والأجناس الأدبية، المذاهب الأدبية، التيارات الفكرية.

أما الصلات الفنية: وتخص الصياغة الفنية، الأسلوب واللغة.

4- الوجود الخارجي للآداب وعلاقته الدبلوماسية بالآداب الأخرى.

5- الروابط بين الشعوب المتشابه منها والمختلف كما هو في أدب الرحلات وتقديمه لصور البلدان والشعوب والثقافات والسلوك والملبس والمأكل وتغيير عادات وتقاليد الشعوب في الزي اللباسي مثلا وانتقال الأفكار وارتحالها.

6- كيفية تلقي الموضوعات والأفكار واللغات والمواقف المختلفة إزاءها وأثر التطور الحاصل في الذوق الأدبي.

مصادر الأدب المقارن

إن المقصود بمصادر الأدب المقارن هو البحث عن الأصول والمرجعيات التي استقى منها الأدب المقارن مادته والأشياء التي يرتكز عليها في دراسته والبحث عن المرجعيات التي أفاد منها الكاتب أو الأديب مادته وفكره وتصوره وتتمثل هذه المصادر في:

- الفلسفات القديمة خاصة اليونانية والهندية.

- معرفة الآداب المختلفة: التبادل والتداخل بين الآداب المختلفة يونانية، إغريقية هندية صينية فارسية ألمانية انجليزية فرنسية العربية، أو داخل الانتماء الأدبي الواحد الواسع الحدود الأدب المصري العراقي الجزائري؛ أو الخاص بالأدب الواحد شخصية

هارون الرشيد في الآداب الغربية عند المستشرقين أو في الأدب العربي الواحد جورجي زيدان أو غيره مثلا.

– الشخصيات الإنسانية: طبيب فيلسوف رياضي أديب فلاح نجار فقير غني كاهن بخيل مومس.

– الأساطير والخرافات والآداب الشعبية التي لها صلة بهذين الاتجاهين آلهة النار الغول التحولات البشرية.

– الموضوعات التاريخية وشخصياتها وانتقالها وآثار الرسوم والحفريات والنقوش مهما كان نوعها خيالي أو واقعي.

– المعرفة بالحركة الأدبية قديما وحديثا وسبل انتقالها وانتشارها، مع موضعة الأحداث والظواهر الأدبية في سياق تطورها والمواقف منها قبولها ورفضها أو الترويج لها أو التحذير منها.

– التطور الحاصل في الحياة الإنسانية والفكرية والأدبية كالكتابة عن إيقونات الهواتف النقالة مثلا.

– الحث التطور الحاصل في الحركة الأدبية وتأثر الحديث بالقديم ورواسب القديم في الجديد.

– الرحلات التبادل الحركي بين الشعوب والمجالس وما يكون في ذلك من أثر وتأثير للأشخاص أو لحركة نقل الثقافات والآداب المختلفة للشعوب إلى الأماكن والبقاع المرتحل إليها، الأمير عبد القادر مثلا معاملاته للمسحيين ودفاعه عنهم وتخليد اللوحات الزيتية لذلك الموقف واعتماد الأدباء على ذلك كما فعل واسيني الأعرج في روايته الأمير أو رصد حركية البعثات العلمية طه حسين ومنهج الشك في دراسة الأدب الجاهلي.

– الترجمة وهي أيضا من أهم مصادر الأدب المقارن لما لهذا الفعل من تأثير على المترجم أو المترجم له وتتبع مدى قربها أو ابتعادها عن الأصل وأثر ذلك في تغيير

المقاصد والمفاهيم و الرؤى.

– الاتفاق أو الاختلاف في التصورات أو الرؤى مهما كان نوعها دينية أخلاقية اجتماعية سياسية والتأويلات والتعليقات التي تلحق وتتبع ذلك.

– المواقف التي تتخذ إزاء ما هو اجتماعي أو سياسي أو ديني أو ثقافي أو فكري بين المجتمعات أو داخل المجتمع الواحد كالموقف من الخمار أو من الحجاب في المجتمع الواحدة الشروط الواجبة أن تتوفر فيه أثر الموضة فيه.

– الفطرة البشرية ومالها من قدرة في حصر تطور المتشابه بين البشرية وطرق إدراك الأشياء وفهمها وآثارها النفسية والشعورية.

– التعليقات والشروح على النصوص أو ما كتب أو ما ترجم أو ما قيل كما هو في وسائل التواصل الاجتماعي اليوم.

– اللغات وطرق انتشارها كالاستعمار وتعليم المغلوب للغات الغالب وهجرة العلامات اللغوية ووسائل انتقالها كالتجارة والرحلات والترجمة التعاملات البشرية.

– التطور الحضاري الحاصل في شتى مناحي الحياة ونهضته وتأثيره على ما هو ثقافي وعلى العلوم الإنسانية ودوره في التأثير على الشعوب بصفة عامة وعلى الفكر بصفة خاصة مثلا صنع في ألمانيا وأثر ذلك على الميول الإنسانية وما يتبعه من تغير على المستوى الاجتماعي.

– الأفكار الخاصة بالدعوات إلى تجاوز القوميات إلى العالمية وهذا تجب الحيطة منه حتى لا يندحر الضعيف ويسيطر الآخر تحت هذا المسمى ويؤدي إلى ذوبان الأنا في الآخر.

–التشابه بين الشعوب: ووجود أوجه التلاقي والتشابه بينها ونماذجها البشرية وآدابها وحركيتها التاريخية.

– امتلاك الحدس بالعلائق المشتركة والممكنة بين الآداب والأطر المشتركة التي يمكن أن تدرج داخلها.

– متابعة الظروف والأوضاع البيئية والاجتماعية ومراحل التطور الاجتماعي التي وصل إليها كل من الكيانين الأدبيين.

– معاينة وسائل الاتصال الاجتماعي اليوم هل يمكن أن يعتبر ذلك اليوم مصدرا من مصادر الدب المقارن وهل بالإمكان تحديد المؤثر والمتأثر في هذا المجال.